

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



HOSSAM MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



HOSSAM MAGHRABY

جامعة عين شمس

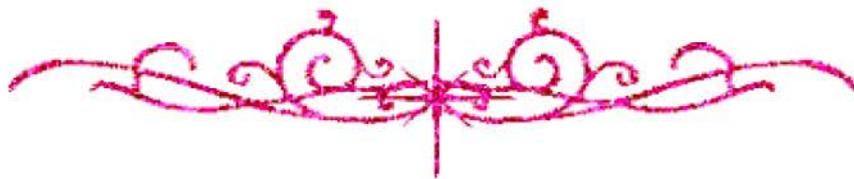
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم
قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HOSSAM MAGHRABY



بعض الوثائق

الأصلية تالفة



HOSSAM MAGHRABY



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل



HOSSAM MAGHRABY

B ١٤٨٩٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

دراسة مقارنة لنمط وفيات الرضع في بعض الدول النامية وبعض
الدول المتقدمة مع دراسة تفصيلية للنمط السائد في جمهورية
مصر الحربية خلال الفترة ١٩٥٤ - ١٩٧٤



اعداد

ماجد ابراهيم عثمان

اشرف

د * مدني دسوقي مصحفاً

استاذ الاحصاء بكلية الاقتصاد

والعلوم السياسية

جامعة القاهرة

للحصول على درجة الماجستير في الاحصاء التطبيقية
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

١٩٧٩

مصر

شكر

.....

يسعدني في بداية هذه الدراسة أن اتوجه بفائق الشكر
ووافر الصرفان للاستاذ الدكتور مدني دسوقي مصطفى الذي شملني
طوال مدة اعداد هذه الدراسة بتوجيهاته القيمة *

كما لا يفوتني أن اسجل شكري للاستاذ الدكتور احمد حسن
هد الرازق والدكتور حسين عبد العزيز علمي والدكتور نادر فرجساني
والدكتور السيد نور على ما قدموه لي من معاونة قبل واثناء فترة
اعداد الدراسة *

كما اتوجه بالشكر الى المسؤولين بالجهاز المركزي للتعويضات
والاحياء على معاونتهم في الحصول على البيانات المستخدمة فسي
هذه الدراسة *

دراسة مقارنة لنمط وفيات الرضع في بعض الدول النامية ونمط
الدول المتقدمة مع دراسة تفصيلية للنمط السائد في جمهورية
مصر العربية خلال الفترة ١٩٥٤ - ١٩٧٤ *

محتويات الدراسة

١	مقدمة
٤	الفصل الاول : وفيات الرضع ، نظره عامة
٤	تقسيم وفيات الاجنة والرضع
٧	تعريف معدل وفيات الرضع
٨	تطور وفيات الرضع في الدول المتقدمة
١٢	العوامل المؤثرة في وفيات الرضع
١٣	خصائص وفيات الرضع
١٨	علاقة معدل وفيات الرضع بمعدل المواليد ومعدل الوفيات
٢٠	نسبة الجنس بين وفيات الرضع
	توافر الاحصاءات الحيوية بصفة عامة واحصاءات وفيات
٢٢	الرضع بصفة خاصة في العالم ومدى شمولها
٢٧	الفصل الثاني : وفيات الرضع في الدول النامية
٢٨	مدى توافر بيانات وفيات الرضع في الدول النامية
٣٢	تطور واتجاه وفيات الرضع في الدول النامية
٣٧	نمط وفيات الرضع في الدول المتقدمة
٤١	نمط وفيات الرضع في الدول النامية
	مقارنة بين نمط وفيات الرضع في الدول المتقدمة والدول
٥٧	النامية
٦٠	الفصل الثالث : نمط وفيات الرضع في جنوب افريقيا
٦١	نمط وفيات الرضع من السكان البيض في جنوب افريقيا
٦٣	نمط وفيات الرضع من السكان الملونين في جنوب افريقيا
	اختيار مدى تطابق توزيع وفيات الرضع حسب العمر لكل من
٦٦	السكان البيض والملونين

توفيق معادلة وفيات الرضع من السكان البيض لمتوسط
السنوات ٦٨ و ٦٩ و ١٩٧٠

٦٩

٧٩ الفصل الرابع : وفيات الرضع في جمهورية مصر العربية ، نظاره عامه

اتجاه نسبة وفيات الرضع الى اجمالي الوفيات في جمهورية

٧٩

مصر العربية

٨٢

اتجاه معدل وفيات الرضع في جمهورية مصر العربية

اتجاه نسبة الجنس بين وفيات الرضع في جمهورية مصر

٨٧

العربية

٨٩

معدل وفيات الرضع في جمهورية مصر العربية

١٠٧

نظام تسجيل الوقائع الحيوية في جمهورية مصر العربية

اهم الدراسات التي تناولت تقييم بيانات وفيات الرضع

١١٠

في مصر

ملاحظات حول نمط وفيات الرضع في جمهورية مصر العربية

١٢٥

وفي محافظة القاهرة

١٤٠

الفصل الخامس : نمط وفيات الرضع في جمهورية مصر العربية

طريقة تقدير معالم مركبتى وفيات الرضع باستخدام

١٤٢

الدالة $V = A \alpha + B \beta$ من

تقدير معالم مركبتى وفيات الرضع الذكور لمتوسط الوفيات

١٥٠

خلال السنوات ١٩٦٩ و ١٩٧٠ و ١٩٧١

طريقة تقدير معالم مركبتى وفيات الرضع باستخدام

١٥٧

الدالة $V = A \alpha + B \beta$ من

تقدير معالم مركبتى وفيات الرضع الذكور لمتوسط الوفيات

١٦١

خلال السنوات ١٩٦٩ و ١٩٧٠ و ١٩٧١

تقدير معالم مركبتى وفيات الرضع باستخدام

الدالة $V = A \alpha + B \beta$ من للسنوات

١٧٥

محل الدراسة

تقدير معالم مركبتى وفيات الرضع باستخدام

الدالة $V = A \alpha + B \beta$ من للسنوات محل

١٧٩

الدراسة

الملاحق :

- ١٩١ البرنامج المستخدم في ايجاد التكرارات المتوقعة من
المركبة الثانية
- ١٩٢ المراجع العربية والاجنبية
- ١٩٥ فهرس الجداول
- ٢٠٣ فهرس الرسوم البيانية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أدت الزيادة السكانية العالية في العالم خلال العقود الثلاثة الأخيرة السببي تزايد الاهتمام بالدراسات السكانية ، فقد قفز عدد سكان العالم من ٢ر٥ مليار نسمة عام ١٩٥٠ الى ٢ مليار عام ١٩٦٠ ثم الى ٣ر٦ مليار عام ١٩٧٠ ، ويتوقع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية ان يصل سكان العالم الى ٤ر٤ مليار نسمة خلال عام ١٩٨٠ ثم يزداد الى أكثر من ٦ مليار نسمة عام ٢٠٠٠ كما يتوقع أن تحدث ٩٠% من هذه الزيادة في الدول النامية في حين أن سكان الدول النامية كانوا يمثلون ٧٥% من سكان العالم خلال عام ١٩٧٥ . وقد كان من نتائج التكاثر السريع في سكان العالم الثالث خلال العقود الأخيرة أن أصبح حوالي ٤٠% من السكان دون الخامسة عشرة ويتوقف معدل تزايد سكان العالم في المستقبل على عدد الاطفال الذين يقدر هؤلاء انجابهم وحتى لو تمكن العالم من الحفاظ على المعدلات الراهنة لا انخفاض الخصوبة خلال العشرين سنة القادمة فان ذلك لن يمنع زيادة حوالي مليارين من السكان حتى بداية القرن القادم .

ولاشك أن الحد من التزايد السكاني يعتبر الآن من الاهداف الاساسية فمسي السياسات السكانية التي تنتهجها الدول النامية نظرا لان هذه الزيادة تعرقل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه الدول وتنتج زيادة في الانتاج وبذلك أصبحت المشكلة السكانية في الدول التي تعاني من تزايد السكان حجرة الزاوية في أى عملية تنمية حقيقية في هذه الدول ، لا سيما وان هذه الدول تعاني من تخلف اقتصادي واجتماعي ووصحي يتضح اذا علمنا ان معظم هذه الدول تعاني حاليا من مشاكل سوء التغذية كما أن أكثر من ٢٠% من سكان الدول النامية لا تتوفر لهم الرعاية الصحية كما انهم لا يشربون ماء نقيا ، واخيرا فان ٥٠% من السكان الذين لم يتجاوزوا الخامسة عشرة من العمر أميون وذلك طبقا لما ورد في نشرات صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية . وفي الجانب الآخر نجد أن الدول الأكثر تقدما يتجه فيها معدل المواليد الى الانخفاض الملحوظ الى الدرجة التي جعلت بعض هذه الدول تستعد لتحويل جزء من مواردها التي كانت تخصصها لمجالات رعاية الطفولة لتشمل التعليم الاولي ودرى الحضانه الى مجالات رعاية المسنين .

ولاشك أن الزيادة السكانية السريعة التي حدثت في العالم والتي يعتمـبر أن الدول النامية هي مصدرها الاساسي نتجت عن الانخفاض الملحوظ في معدلات الوفيات ولا سيما وفيات الرضع وذلك بسبب التقدم الاجتماعي والصحي النسبي الذي سـاد الدول النامية في العقود الثلاثة الأخيرة . الا أن معدل وفيات الرضع لا زال مرتفعا في معظم الدول النامية بالدرجة التي تجعل من الممكن الاستمرار في خفضه بزيادة الوعي الصحي والرعاية الاجتماعية وقد وضع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية

ضمن مهامه الرئيسية فى الثمانيات " خفض الوفيات فى العالم النامى وخاصة وفيات الرضع عن طريق دعم برامج العناية الصحية الأولية وبرامج التغذية وغير ذلك مسن الوسائل " • الامر الذى سيزترتب عليه - اذا ظل معدل المواليد فى مستمسواه الحالى - زيادة سكانية تفوق ما هو حادث الآن أى أن هذه الجهود يجسب أن يصاحبها جهود أخرى لخفض معدلات الخصوبة •

وقد أدى ارتفاع معدل وفيات الرضع فى معظم الدول النامية - والذى يعتبر مؤشرا رئيسيا يرتبط ارتباطا قويا بمعدل التزايد السكانى فى المستقبل كما أنه يعتبر مؤشرا صادقا للمستوى العام للمعيشة وانعكاسا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية التى تسود المجتمع - الى تخصيص هذا البحث لدراسة هذه الوفيات فى الدول النامية كما يقسارن بين وبولى البحث اهتماما بدراسة نمط هذه الوفيات فى الدول النامية كما يقسارن بين النمط السائد فى الدول النامية والنمط السائد فى الدول المتقدمة ، ويتناول بالتفصيل دراسة النمط السائد فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٥٤ الى ١٩٧٤ •

وقد اعترضت هذه الدراسة بعض الصعوبات من بينها :

- ندرة بيانات وفيات الرضع حسب العمر (طبقا للتقسيم الذى توصى به منظمة الصحة العالمية) فى معظم الدول النامية •
- عدم دقة بيانات وفيات الرضع فى عدد كبير من الدول النامية وعدم انتظامها وتأخر نشرها •
- بالنسبة لجمهورية مصر العربية اقتصر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ابتداء من ١٩٦٢ على نشر بيانات وفيات الرضع على مستوى المحافظات دون نشر تفاصيلها كما كان متبعا من قبل كما اتجه الى عدم التمييز بين بيانات الحضر والريف الصحى والريف غير الصحى فى كل محافظة الامر الذى حال دون امكانية المقارنة بين مستوى وفيات الرضع السائد فى كل منها ولاشك أن هذه المقارنة لو تمت لاصبحت مفيدة للغاية فى دراسة الظروف الاجتماعية والصحية التى تسود الريف •

وقد قسمت هذه الدراسة الى ستة فصول افرد الفصل الاول منها لعرض عام لاتجاه وفيات الرضع وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها. والوضع العالمى بالنسبة لمدى توافر الاحصاءات الحيوية ومدى شمولها وخاصة احصاءات وفيات الرضع •

وخصص الفصل الثانى لعرض تطور وفيات الرضع فى الدول النامية ونمط هذه الوفيات وختم هذا الفصل بالمقارنة بين النمط السائد فى هذه الدول والنمط السائد فى الدول المتقدمة •

أما الفصل الثالث فقد افرد لعرض نمط وفيات الرضع في جنوب أفريقيا وتم خلاله دراسة كل من النمط السائد بين وفيات الرضع من السكان البيض والنمط السائد بين وفيات الرضع من السكان الملونين وتمت المقارنة بين توزيع وفيات الرضع لكل من السكان البيض والملونين *

وتعرض الفصل الرابع لوفيات الرضع في جمهورية مصر العربية من حيث تطور مستوى هذه الوفيات خلال السنوات العشرين الماضية وتناول نسبة الجنس والتوزيع العمري لهذه الوفيات كما عرض للنظام المتبع في تسجيل الوقائع الحيوية ثم قيّم لاهم الدراسات التي تناولت تقييم وفيات الرضع في جمهورية مصر العربية وانتهى هذا الفصل بعرض لمستوى وفيات الرضع في محافظة القاهرة وللتوزيع العمري لهذه الوفيات *

واستنادا الى دراسة سابقة تم فيها تمثيل نمط وفيات الرضع في جمهورية مصر العربية (محافظة القاهرة) بمنحنى جمل الى مركبتين الاولى عزيت الى اسباب خلقية والثانية عزيت الى اسباب خارجية وذلك على اساس بيانات متوسط السنوات ٥٤ ، ٥٥ ، ١٦٥٦ والسنوات ٥٩ ، ٦٠ ، ١٦٦١ والسنوات ٦٤ ، ٦٥ ، ١٩٦٦ فقد اشتمل الفصل الخامس على متابعة تمثيل هذا النمط لفترات زمنية تالية باستعداد نفس الاسلوب المتبع في الدراسة السابقة وهي متوسط السنوات ٦٩ ، ٧٠ ، ١٩٧١ ومتوسط السنوات ٧٢ ، ٧٣ ، ١٩٧٤ ووجد أن بيانات محافظة القاهرة لا زال يسود هناك نفس النمط المذكور *

كما اشتمل هذا الفصل على اسلوب آخر في تمثيل نمط وفيات الرضع في جمهورية مصر العربية (محافظة القاهرة) بمنحنى جمل الى مركبتين يعتمد على منيخة اكثر تبسيطا وتم تقدير معالم الدالة الممثلة لنمط هذه الوفيات خلال الفترات الزمنية الخمس المذكورة وقد تبين من الاسلوبين ان النمط السائد بين وفيات الرضع على اساس بيانات محافظة القاهرة يشبه الى حد كبير النمط السائد في بعض الدول النامية الذي تم عرضه في الفصل الثالث كما تم أيضا متابعة التطور في كل مركبة من المركبتين خلال الفترات محل الدراسة خاصة وان المركبة الثانية وهي التي تحزى للعوامل الخارجية يتوقع لها الانخفاض مع التقدم الصحي والاجتماعي والاقتصادي أي انها مؤشر للتقدم كما أن خفضها مع ثبات معدل المواليد ينبئ * بحدوث تزايد سكاني خطير نظرا لان الوفيات الناشئة عن اسباب خارجية والتي يمكن تمثيلها بهذه المركبة تشكل نسبة عالية من وفيات الرضع في الدول النامية *

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الاول : وفيات الرضع ، نظرة عامة

نتعرض في هذا الفصل لنظرة عامة على وفيات الرضع من حيث التقسيم المتبع في قياس هذه الوفيات والمقياس المستخدم في قياسها ثم نتعرض لوفيات الرضع في الدول المتقدمة من حيث تطور معدل وفيات الرضع بها في السنوات الماضية ثم نتقل الى العوامل المؤثرة في وفيات الرضع وخصائص هذه الوفيات من حيث التوزيع العمري ونسب الجنس •

كما نتعرض مدى توفر الاحصاءات الحيوية في العالم ومدى توفر الاحصاءات الخاصة بوفيات الرضع في مناطق العالم المختلفة ومدى شمولها •

تكتسب دراسة وفيات الاجنة والرضع اهمية خاصة نظرا لكونها تشكل خسارة فادحة في الارواح وبعد حدوث الوفاة خلال العام الاول من اهم المؤشرات الحساسة للمستوى العام للمعيشة لكونها تعكس التغيرات البيئية والظروف الاجتماعية • وبالإضافة الى ما ينطوي عليه وجود معدل وفيات مرتفع بين الرضع في منطقة ما من معاناه انسانية فان ذلك ايضا يشكل اهدارا خطيرا لصحة الامهات ومن وجهة نظر سكانية فان وجود ارتفاع في وفيات الرضع مقرونا بخصوبة عالية يعتبر جانبا غير رشيد للديناميكية السكانية •

ويتعرض الجنين والرضيع خلال فترة ما بين بدء الحمل ونهاية الشهر الاول من الحياة للموت بدرجة عالية لاسباب وراثية أو لاضرار تنشأ عن الحمل والولادة وبمجرد انقضاء الشهر الاول من حياة الطفل لا ترجع عادة الوفاة للعوامل البيولوجية بما في ذلك الامراض الناشئة عن نقص التغذية والامراض المتعلقة بالظروف البيئية •

وفي محاولة للتصرف على مستوى وفيات الاجنة تم تقسيم فترة ما قبل الميلاد للتمييز بين وفيات الاجنة في مراحل مبكرة ومتوسطة ومتأخرة طبقا للتقسيم التالي :

قبل ٢٠ أسبوع

من ٢٠ أسبوع الى اقل من ٢٨ اسبوع

٢٨ أسبوع فأكثر

٩. /

ويفيد هذا التقسيم في اغراض البحث والتحليل كما يأخذ في الاعتبار توافر المعلومات الاحصائية بالاضافة الى طبيعة العوامل المحدثة للتأثير الرئيسي للوفاة •
ولا يعرف غير القليل عن مستوى وفيات الاجنة في الفترات الاولى من الحمل حيث ان جمع احصاءات كافية عن حدوثها مشكلة صعبة ان لم تكن عميرة الحل حستى في الدول ذات النظم الاحصائية المتطورة •

وبقدر فالوراس VALOARAS* ان نسبة وفيات الاجنة قبل الاسبوع الـ ٢٠ تتراوح بين $\frac{1}{3}$ ، $\frac{1}{4}$ حالات الحمل ((٢٥)) •

ويمكن القول انه تتوفر بصورة واسعة الانتشار بهانلت عن وفيات الاجنسة التى تحدث بعد الاسبوع الـ ٢٠ من الحمل فى المناطق المتقدمة من العالم ، غير أن انخفاض مستوى التسجيل واستعمال تعاريف ونظم متباينة حال دون امكان عمل مقارنة دولية فى هذا الشأن • وفى الدول المتقدمة التى تتوفر لديها احصاءات كاملة فان نسبة المواليد امواتا بعد فترة حمل تتعدى ٢٨ أسبوع لكل ١٠٠٠ مولود حى كان يتراوح خلال عام ١٩٦٥ بين ٨ ، ٢٠ فى الألف من المواليد احياء • والارقسام المنشورة لبعض الدول النامية لهذا المعدل لا يمكن الثقة فى دقتها فبينما يستراوح هذا المعدل بين ٦٠ ، ٦٥ فى الألف بالنسبة لموريشيوس يصل هذا المعدل الى ٨ فى الف بالنسبة لمصر ((١٧)) •

وبالنسبة لوفيات الرضع فيعتبر تقسيمها الى :

وفيات خلال الشهر الاول من العمر neonatal mortality

وفيات خلال بقية السنة post - neonatal mortality

هو أوضح تقسيم كما انه يفيد فى اغراض التحليل الخاصة باسباب الوفيات •

فالتمييز بين الوفيات التى تحدث خلال الشهر الاول من الميلاد والوفيات التى تحدث فى بقية السنة الاولى من العمر يساعد الى حد كبير فى التفرقة بين الوفيات الواقعة لاسباب (١) ذاتية Endogenous factors والوفيات الواقعة لاسباب خارجية Exogenous factors وهذه التفرقة تعكس ايضا تأثير كل من العوامل البيولوجية والبيئية وهما مجموعتان من العوامل تتطلب كل منهما جهودا متنوعة للسيطرة عليها •

(١) سيتم تعريفها فى الفصل الثانى •

* الارقام بين الاقواس تشير الى رقم المرجح •